

# "اقتصاديون ضد الانقلاب": لولا الدعم الخليجي لسقط الانقلاب وظهرت كوارثه الاقتصادية



الجمعة 20 ديسمبر 2013 12:12 م

## نافذة مصر

أكدت حركة اقتصاديون ضد الانقلاب أن تقرير البنك المركزي المصري عن أداء ميزان المدفوعات عن الربع الأول يوليو- سبتمبر للعام المالي 2013/2014 يؤكد أن تحسن المستوى الاقتصادي لمصر في الفترة السابقة يعود في حقيقته لدعم الدول الخليجية المؤيدة للانقلاب ولولاه لسقط الانقلابيين خلال شهر واحد فقط

وقالت الحركة - في بيان لها اليوم - بصور تقرير البنك المركزي المصري عن أداء ميزان المدفوعات عن الربع الأول يوليو- سبتمبر للعام المالي 2013/2014، فإنه يؤكد ما حاولت سلطات الانقلاب اخفائه من حقائق دامغة وهي:

أولاً: أن التحسن الظاهري في مجمل أداء ميزان بنحو 3.7 مليار دولار لا يعود لأى تحسن على المستوى الاقتصادي، وإنما يعود في حقيقته لدعم الدول الخليجية المؤيدة للانقلاب، وأنه لولا هذا الدعم الخليجي المقدر بـ 7.3 مليار دولار في الربع الأول لحقق ميزان المدفوعات عجزا كبيرا، وهو ما يظهره التقرير بكل وضوح في أمرين:

الأمر الاول: ارتفاع صافي التحويلات الرسمية (النقدية والسلعية) في صورة المنح النقدية والمواد البترولية التي حصلت عليها حكومة الانقلاب من دول الخليج، حيث سجلت قيمة التحويلات الرسمية 4.3 مليار دولار مقابل 40 مليون دولار خلال اول 3 شهور من حكم د[م]رسى

الأمر الثاني: ارتفاع صافي التزامات البنك المركزي المصري مع العالم الخارجى لتصل إلى 3 مليار دولار مقابل نصف مليار دولار خلال فترة المقارنة وهو ما قال البنك المركزي عنه نصاً أنه " بسبب ارتفاع الودائع المحوله من بعض الدول العربية" .

ثانياً: تأكيد التقرير للنجاح النسبى والذى نتوقع زيادته خلال الفترة القادمة للحملة التى شنّها المصريون بالخارج لتخفيض تحويلاتهم إلى مصر، حيث انخفضت هذه التحويلات (التحويلات الخاصة) بقيمة 821 مليون دولار خلال 3 شهور (يوليو- سبتمبر 2013).

ثالثاً: تأكيد التقرير لإنهيار الايرادات السياحية بمعدل 64.7% لتصل إلى 0.9 مليار دولار (أول 3 شهور من الانقلاب) مقابل 2.6 مليار دولار عن نفس الفترة من العام السابق (أول 3 شهور في حكم د[م]رسى).

وختاماً نقول: أن هذا المؤشرات التى لا تخطئها عين كانت للثلاث شهور الاولى من عمر الانقلاب، ونتوقع مع خفض الدعم الخليجي او منعه تسجيل انخفاضات متتالية فى الربع الثانى وبقية العام، وذلك لحكومة انقلابية قررت بيع الوطن بحفنة دولارات فلا هى انجزت ولا بقي الوطن حرّاً